

تفسير السمرقندي

. @ 104 @

2 ! 2 ! بالنصب ومعناه يحلون أساور ولؤلؤا .

وقرأ الباقون بالكسر يعني من ذهب ومن لؤلؤ .

ثم قال ! 2 2 ! يعني لباسهم في الجنة من حرير الجنة لا كحرير الدنيا .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني حزن الموت وحزن خوف الخاتمة .

ويقال هم العيش ويقال هم المرور على الصراط ! 2 2 ! يغفر الذنوب ! 2 2 ! يقبل

اليسير من العمل ويعطي الجزيل عز وجل ! 2 2 ! يعني الحمد الذي أنزلنا دار الخلود والمقامة .

والمقام بمعنى واحد يعني الإقامة والدوام من فضله يعني بفضله وكرمه ! 2 2 ! يعني لا يصيبنا في الجنة تعب ! 2 2 ! يعني لا يصيبنا فيها من أعباء كما يصيبنا في الدنيا \$ سورة فاطر 36 - 37 \$.

ثم بين حال المشركين في النار فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني جحدوا بوحداية اـ عز وجل ! 2 2 ! الموت .

ويقال لا يرسل عليهم ولا ينزل الموت ! 2 2 ! حتى يستريحوا ! 2 2 ! يعني من عذاب جهنم ! 2 ! 2 ! يعني هكذا نعاقب كل كافر باـ تعالى .

قرأ أبو عمرو ! 2 2 ! بالياء وضم الياء ونصب الزاي ! 2 2 ! بضم اللام على معنى فعل ما لم يسم فاعله .

وقرأ الباقون ! 2 2 ! بالنون والنصب ! 2 2 ! بنصب اللام ومعنى القراءتين يرجع إلى شيء واحد يعني كذلك يجزي اـ تعالى .

ثم أخبر عن حالهم فيها فقال عز وجل ! 2 2 ! يستغيثون صرخ يصرخ إذا أغاث واستغاث وهو من الأضداد ويستعمل للإغاثة والاستغاثة لأن كل واحد منهما يصلح وهو افتعال من الصراخ .

يعني يدعون في النار ويقولون ! 2 2 ! يعني نعمل غير الشرك وغير المعصية .

يقول اـ تعالى ! 2 2 ! يعني أو لم نعطكم من العمر والمهلة في الدنيا ! 2 2 ! يعني يتعظ فيه من أراد أن يتعظ .

وروى مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى ^ أو لم نعمركم ^ يعني أو لم نعطكم من